الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٥٠ ليرة سورية

الخميس ٧ كانون الثاني ٢٠٢١ | الموافق ٢٢ جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٣٩٢ السنة الخامسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 7, 2021 | No. 3392 | 15th year

الرئيس الأسد يهنّئ أبناء طائفة الأرمن الأرثوذكس بعيد الميلاد المجيد

الوطن – وكالات

هنّأ الرئيس بشار الأسد، أبناء طائفة الأرمن الأرثوذكس الذين احتفلوا أمس، بمناسبة عيد الميلاد المجيد، ميلاد السيّد المسيح رسول المحبة والسلام.

وقدّم وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام، حسب «سانا»، التهاني باسم الرئيس الأسد للمطران آرماش نالبنديان، مطران الأرمن الأرثوذكس لأبرشية دمشق وتوابعها، ومن خلاله إلى جميع أبناء الطائفة الكريمة.

بدوره شكر المطران نالبنديان الرئيس الأسد على تهنئته الكريمة، داعياً الله أن يحفظ سورية وشعبها وجيشها وأن يرحم شهداءها ويديم الأمان والاستقرار على كل الأراضي السورية وأن يحمل العام الجديد معه كل الخير للشعب السوري.

الطائفة الأرمنية التي تسير وفق التقويم الشرقي، كانت احتفلت أمس، بعيد الميلاد المجيد، حيث أقيم بهذه المناسبة قداس إلهي في كنيسة القديس سركيس للأرمن الأرثوذكس بدمشق ترأسه المطران نالبنديان، وعاونه لفيف من الكهنة الأجلاء وجوقة التراتيل التابعة للكنيسة.

وشارك في القداس المطران مار تيموثاوس متى الخوري، النائب البطريركي لبطريركية أنطاكيا وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس.

وتحدث المطران نالبنديان في عظة العيد عن المعاني السامية التي يحملها عيد الميلاد المجيد، مستنكراً المجزرة التي ارتكبها الإرهابيون في منطقة كباجب على الطريق بين دير الزور وتدمر، معزياً أسر الشهداء أبطال الجيش السوري البواسل، وداعياً الله تعالى أن يحفظ سورية وأهلها وجيشها وقائدها الرئيس بشار الأسد، وأن ينصرها في حربها على الإرهاب.

عطّل جلسة التصديق على الانتخابات الرئاسية الأميركية.. ترامب: لن نستسلم ولن نعترف بالهزيمة أبداً

فوضى في واشنطن وصدامات وإصابات وحظر للتجوّل

أنصار الرئيس الأميركي دونالد ترامب يقتحمون مبنى الكونغرس في العاصمة واشنطن أمس وإصابة إمرأة بطلق ناري وقوات حرس الكونغرس والشرطة تشتبك مع المتظاهرين (عن الانترنت)

الوطن - وكالات

فاجأت أميركا العالم أمس، وقدّمت مشهداً من الانقسام والفوضى والعنف، طالما كان لاستخباراتها اليد الطولى في افتعاله على مساحات واسعة من العالم، في أسلوب خبرته دول ناهضت سياستها، على مدى عقود طويلة، حيث شكّل هذا الأسلوب تمهيداً معروفاً يسمح لها بالتدخل في شؤون تلك الدول.

مشهد الانقسام السياسي الذي قاده الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، كشف حجم التغير الذي عصف بالداخل الأميركي، حيث لم تتمكن المؤسسات التي طالما فخرت بها الولايات المتحدة، من ضبط إيقاع تباعد التوجهات بين الشعب الأميركي والدولة العميقة التي تحكمه.

وللمرة الأولى في تاريخ أميركا المعاصر، نقلت عدسات المصورين أمس، مشاهد إطلاق الشرطة الأميركية الذخيرة لتفريق أنصار ترامب، الذين احتشدوا قرب مبنى الكونغرس، بعد دعوة منه للسير نحو مقر السلطة التشريعية للضغط من أجل تغيير نتائج الانتخابات.

وكالة «رويترز» أفادت بأن المحتجين اقتحموا الحاجز الأمني المقام قرب الكابيتول وهو مقر السلطة التشريعية في الولايات المتحدة، ودخلوا إلى أحد المباني واعتلوا منصة وضعت من أجل تنصيب جو بايدن، حيث رد رجال الشرطة بالقنابل المسيلة للدموع، وأفادت «رويترز» بأن مجلس الشيوخ الأميركي، توقف عن العمل فجأة أثناء مناقشة نتائج المجمع الانتخابي، فيما أشارت شرطة الكابيتول إلى اختراق المبنى وإغلاقه، الأمر الذي أدى لتعطيل الكونغرس لجلسته المشتركة للمصادقة على نتائج الانتخابات الرئاسية.

تقارير إعلامية أفادت بإجلاء نائب الرئيس الأميركي مايك بنس من الكونغرس بعد دخول المتظاهرين إليه، حيث كان بنس يترأس «بشكل رمزي» جلسة المصادقة على نتائج الانتخابات.

بدورها طلبت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي من الحرس الوطني التدخل لإخلاء وتأمين مبنى الكابيتول، إثر اقتحامه من أنصار ترامب.

الصدامات غير المعهودة أمام مبنى الكونغرس، دفعت عمدة العاصمة للإعلان عن فرض حظر للتجول بدءاً من الساعة ١١ بتوقيت غرينتش، كما نشرت السلطات المئات من قوات الحرس الوطني للمساعدة في حفظ النظام، الأمر الذي قابله القائم بأعمال وزير الدفاع كريس ميلير بالرفض.

ترامب وفي تغريدة على «تويتر» دعا المتظاهرين للحفاظ على السلمية، وقال: «يرجى دعم شرطة الكابيتول وإنفاذ القانون.. إنهم حقاً إلى جانب بلادنا.. ابقوا هادئين»!

جاءت هذه الصدامات، بعدما دعا ترامب أنصاره، خلال تظاهرة أمس، للمسير إلى مبنى الكونغرس ودعوة «النواب الشرفاء» إلى الاعتراض على نتائج انتخابات الرئاسة، قائلا: «سنوقف سرقة الانتخابات ولدينا مزيد من الأدلة على فوزنا بتلك الانتخابات».

وقال ترامب في حشد من أنصاره: «لن نستسلم أبداً ولن نعترف بالهزيمة أبداً»، محذراً من أن «الولايات المتحدة ستدمر في حال أمسكها الديمقراطيون».

وسبق تحرك الشارع الجمهوري نحو الكونغرس، تقديم عدد من نوابهم اعتراضات على نتائج تصويت المجمع الانتخابي لولاية أريزونا، وكشفت وكالة «رويترز» أن النواب الجمهوريين رفضوا التصديق على فوز جو بايدن، على الرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترامب في ولاية أريزونا.

واقترح عضو مجلس الشيوخ الجمهوري تيد كروز الذي تزعم المعترضين، إنشاء لجنة للتحقيق باتهامات التزوير، ليرد عليه زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، باعتبار أن الاعتراض على نتائج الانتخابات هو محاولة للانقلاب على الديمقراطية الأميركية، وسط مطالبات من نواب آخرين بضرورة محاسبة ترامب على ما أوصل إليه البلاد.

إعادة تغذية محطة تحويل تل تمر بعد قصفها من الاحتلال التركي

الجيش يمشّط البادية ويرد على الخروقات في «خفض التصعيد»

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق– الوطن- وكالات

واصلت وحدات من الجيش والقوات الرديفة، عمليات تمشيط البادية الشرقية من فلول تنظيم داعش، بمؤازرة الطيران الحربي الروسي، وذلك لتأمين الطريق في منطقة أثريا.

وبيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن عمليات التمشيط مستمرة من عدة محاور بالمثلث المشترك مابين حماة وإدلب والرقة.

وأوضح المصدر، أن الطيران الحربي واصل شن غاراته على جيوب لفلول التنظيم ببادية ديرالزور، وتحديداً بمنطقتي الشولا وكباجب، على طريق أوتستراد دير الزور السخنة.

وبالتوازي، نفذت وحداته العاملة في منطقة «خفض التصعيد» ضربات مدفعية استهدفت مواقع الإرهابيين في ريفي حماة وإدلب، وحققت فيها إصابات مباشرة، وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش دك بصواريخه ومدفعيته أيضاً، مواقع للتنظيمات الإرهابية في مجدليا والفطيرة والبارة وكنصفرة ومحيط كفرعويد بريف إدلب الجنوبي، بسبب اعتداءاتها المتكررة على نقاط له بمنطقة «خفض التصعيد» أيضاً.

جاء ذلك، في وقت واصلت فيه قوات الاحتلال التركي إدخال المزيد من التعزيزات العسكرية واللوجستية إلى مواقعها في منطقة «خفض التصعيد»، حيث ذكرت مصادر إعلامية معارضة أنها رصدت، أمس، دخول رتل تركي جديد عبر معبر كفرلوسين الحدودي مع لواء اسكندرون السليب إلى الأراضي السورية.

وأشارت المصادر، إلى أن الرتل مؤلف من نحو ١٥ آلية محملة بالمعدات العسكرية واللوجستية، وأنه توجه إلى نقاط المراقبة التابعة للاحتلال التركي المنتشرة في جبل الزاوية جنوبي إدلب.

في الأثناء أفادت مصادر أهلية لـ«الوطن»، بتجدد الاشتباكات بين ميليشيات «قسد» من جهة، والاحتلال التركي ومرتزقته من جهة أخرى في محيط بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، حيث استهدف الأخير محيط البلدة بالقذائف الصاروخية، مشيرة إلى أن قرية المعلق غرب البلدة، شهدت محاولة تسلل من قبل التنظيمات الإرهابية باتجاهها.

يأتي ذلك في وقت أعادت فيه الشركة العامة لكهرباء الحسكة التغذية الكهربائية لمحطة تحويل تل تمر ٢٠–٦٦ ك. ف بعد إصلاح الأضرار التي تعرضت لها نتيجة اعتداء قوات الاحتلال التركي عليها بالقذائف.

وذكر مدير الشركة المهندس أنور العكلة حسب «سانا» أن ورشات الصيانة «أنهت إصلاح الأضرار التي خلفها اعتداء قوات الاحتلال التركي وتمت تغذية الخطوط الكهربائية المرتبطة بالمحطة، ولاسيما خط ناحية تل تمر ٢٠ ك. ف والقرى المحيطة بها، مشيراً إلى أنه يجري العمل على إصلاح خط منطقة زركان ٢٠ ك. ف في المنطقة الواقعة على تماس مع القرى التي احتلتها قوات الاحتلال التركي.

بحضور رسمي وشعبي.. دمشق تودّع المعاون البطريركي للروم الأرثوذكس المطران لوقا الخوري

الوطن – وكالات
تصوير: طارق السعدوني

ودعت أمس دمشق معاون غبطة بطرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس صاحب السيادة المطران لوقا الخوري، الذي وافته المنية أول من أمس، في مشفى بيروت عن عمر ناهز ٧٥ عاماً.

وأقامت بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس اليوم قداساً وجنازاً، لراحة نفس المعاون البطريركي المطران لوقا الخوري أسقف صيدنايا وذلك في الكاتدرائية المريمية البطريركية بدمشق.

وترأس القداس الإلهي، حسب «سانا»، غبطة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر، وشارك فيه غبطة البطريرك يوسف العبسي بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك وممثلو الطوائف المسيحية.

وأكد البطريرك يوحنا العاشر أن مثلث الرحمات المطران لوقا كان محباً للكنيسة وسورية، وعمل على نشر المحبة بين أبنائها وقد انتقل إلى الأخدار السماوية في عيد الظهور الإلهي «الغطاس»، مشيراً إلى أن المطران لوقا جعل حياته قائمة على ركائز ثلاث هي الإيمان القوي وخدمة الناس ومحبتهم والإخلاص للكنيسة والوطن.

وأشار البطريرك يوحنا العاشر إلى أن المطران لوقا كان يسهر على هموم الناس، ويشعر بآلامهم وخاصة في هذه الظروف ويسعى لخدمتهم ومواساتهم وتلبية طلباتهم، وكان الصوت الذي يتحدث عن المحبة والإخاء وعدم التفرقة بين أبناء الوطن، وكان صوت الدعوة للعيش بسلام، وقال: «لقد خدم في أماكن عدة في العراق وانكلترا وقبرص والكويت والخليج العربي ومن ثم في الدار البطريركية بدمشق وفي كل هذه الأماكن كان في قلوب الجميع، لقد رقدت بالجسد فقط فالموت ليس هو النهاية لمثلك بل هو الانتقال إلى الحياة الأبدية».

ودعا البطريرك يوحنا العاشر الله أن ينحسر وباء كورونا ويرحم المتوفين، وأن يشفي المصابين وأن يعود الأمن والاستقرار إلى كل ربوع سورية.

حضر القداس والجناز وزير الإعلام عماد سارة والمستشار في رئاسة الجمهورية بشر يازجي، وعدد من أعضاء مجلس الشعب، وفعاليات دينية واقتصادية وثقافية وإعلامية.

ثم نقل جثمان المطران لوقا الخوري إلى مقبرة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس في باب شرقي بدمشق حيث ووري الثرى هناك.

وكان نيافة المطران قد أصيب بمرض كوفيد ١٩، ونقل على إثره إلى لبنان للعلاج.

والمطران لوقا من رجال الدين الذين كانت تربطهم علاقات مميزة في سورية وخارجها، وكان من رجالها الوطنيين، واحداً من كبار عشاقها ورمزاً من رموز الدين المعتدل المبني على تعاليم المحبة والتسامح.

في رثاء المطران لوقا الخوري

بقلم: بشار الجعفري

رددت الشام اليوم صدى خبر حزين هو ترجل فارس دمشق القديمة عن صهوة حصان الحياة. مطعم «النارنج» في باب شرقي يتقبل التعازي من مرتاديه الذين يعرفون نيافة المطران لوقا الخوري ويدركون أن شجر النارنج داخل المطعم قد فقد رائحته الزكية تعاطفاً مع زائرها اليومي الذي حرمه فيروس كورونا اللعين من حاسة الشم قبل أن يغتاله بلؤم شديد.

المطران لوقا صديق قريب مني ومن عائلتي، جمعتنا محبة الوطن وعناء الأزمة ووحدة النظر إلى مشهد التحديات الجسام. صداقتنا الثنائية امتدت لتصبح حديقة غناء من الصداقات مع كثير من الناس والمعارف.

كان الرجل ذا مبدأ، حافظاً للود، يبادر للاتصال من حين لآخر للاطمئنان، وعندما تسعفه الظروف كان يزورنا في نيويورك على هامش زياراته الرعوية الدافئة، أما عندما كنت أزوره أنا وعائلتي في دمشق فقد كان يصطحبنا إلى دير صيدنايا التي نحبها ونجد فيها صومعة لراحة النفس والروح.

حمل نيافة المطران لوقا على أكتافه العديد من المسؤوليات الكهنوتية التي جعلته معاوناً لبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، الكنيسة المشرقية، في مقرها المضياف في نهاية سوق مدحت باشا، لكن هذه المسؤوليات لم تحجب عنه الاهتمام بكم واسع من العلاقات الاجتماعية والصداقات المتنوعة من خارج سلك الكهنوت بما جعله منفتحاً على جمالية وغنى تلك العلاقات.

الوداع يا صديقي العزيز والرحمة لروحك الآدمية المميزة.

ارقد بسلام بعد أن شهدت هزيمة مشاريع تخريب بلادنا وانحسار أعاصير الموت وتمزيق رايات الإرهاب السوداء.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

نقيب الأطباء: «كورونا» خطف حياة ١٠٠ طبيب وأصاب عدداً كبيراً

محمد منار حميجو

أعلن نقيب أطباء سورية كمال أسد عامر عن وفاة ١٣٠ طبيباً خلال الفترة الماضية منهم ١٠٠ طبيب تأكدت وفاتهم بسبب إصابتهم بفيروس كورونا والباقي بسبب أمراض أخرى لكن يشتبه بإصابة بعضهم بالفيروس لأنه لم يكن مشخّصاً، معتبراً أنه وبسبب زيادة عدد الوفيات فإن سورية تخسر كوادرها الطبية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أوضح عامر أن معظم الذين توفوا تتراوح أعمارهم من ٥٠ إلى ٦٠ سنة، كاشفاً أنه تمت إصابة نسبة كبيرة من الأطباء بهذا الفيروس وشفوا منه من دون أن يحدد النسبة أو عدد الذين أصيبوا.

عامر لفت إلى أن دمشق كان لها النصيب الأكبر من الأطباء الذين توفوا بفيروس كورونا ثم حلب ومن بعدها حمص، مشيراً إلى أن كل المحافظات خسرت أطباء من دون استثناء.

وأرجع ذلك إلى طبيعة عمل الأطباء في الأماكن الموبوءة سواء في عياداتهم الخاصة أم في أماكن عملهم في المشافي وبالتالي هم على تماس مباشر مع المرضى. وكشف عامر أن النقابة تعمل حالياً على رفع التعرفة الطبية الأساسية القانونية وهي ٧٠٠ ليرة لضبط الأجور العشوائية.

الفلاحون: نريد حلاً لـ٥٠٠ براد محملة بالتفاح السوري متوقفة في مصر

قطنا من السويداء يتحدث عن سياسة زراعية «جديدة»

عبير صيموعة

تركزت مطالبات المزارعين خلال زيارة وزير الزراعة محمد حسان قطنا الأولى إلى السويداء على ضرورة زراعة كل الأراضي الزراعية القابلة للاستثمار المنظم منها وغير المنظم، واستصلاح الأراضي الزراعية ذات الطبيعة الصخرية، والعمل على إصلاح آبار الحزام الأخضر المعطلة منذ عدة سنوات، إضافة لدعم أسعار المبيدات الحشرية عن طريق إحداث صناديق زراعية لهذا الغرض.

وطالب المداخلون خلال اجتماعهم بالوزير بإحداث مستودع أعلاف في المنطقة الغربية من المحافظة، وإيجاد حل جذري لمشكلة برادات التفاح المتوقفة بمصر والبالغة ٥٠٠ براد لرفضها بناء على نسبة الأثر المتبقي للمبيدات الحشرية لأن توقفها ألحق خسائر بالمصدّرين.

من جهته أكد الوزير قطنا أن الهدف من الاجتماع الاستماع لمشاكل الفلاحين ليصار إلى إعداد خطة للقطاع الزراعي برؤية محلية موضحاً أن المجتمع المحلي هو الأقدر على تشخيص الإشكالية وطرح الأفكار التنموية لحلها.

وكشف قطنا أن الوزارة تعمل حالياً بشكل جدي لوضع رؤية تكاملية للقطاع الزراعي برمته بعد تنظيم ورشات عمل تخصصية لكل مفصل من مفاصل هذا القطاع ولكل منتج زراعي وإطلاق سياسة زراعية جديدة تختلف عما كانت عليه قبل الحرب الظالمة على البلد لتأسيس قطاع زراعي تنموي وقوي ومتطور وذلك لتحسين دخل الفلاح وتثبيته بأرضه.

التقنين اليومي ١٢ ساعة وسطياً!

زلزلة: الوضع المائي للعاصمة جيد جداً

فادي بك الشريف

رغم الشح الواضح بالأمطار الذي عانت منه دمشق وريفها خلال الأسبوعين الماضيين، إلا أن مؤسسة المياه أكدت أن الوضع المائي جيد جداً وأفضل من العام الماضي، علماً أن غزارة نبع الفيجة ازدادت مع بداية الموسم المطري.

وفي حديث خاص لـ«الوطن» كشف مدير الاستثمار والصيانة في المؤسسة العامة لمياه الشرب بدمشق وريفها محمود زلزلة، أن وضع نبع الفيجة ممتاز وتتجاوز غزارته الحالية الـ٤ أمتار مكعبة بالثانية، مشيراً إلى الاعتماد أيضاً على نبع بردى وآبار المدينة في تزويد عدد من بلدات الريف المحيط بالعاصمة، مع وجود آبار خاصة.

وبيّن أن إنتاج المياه اليومي وصل إلى ٥٦٠ ألف متر مكعب، علماً أن حاجة دمشق من المياه والريف المجاور تصل إلى ٧٠٠ ألف متر مكعب يومياً.

وأوضح زلزلة أن ٦٠ بالمئة من احتياجات العاصمة وريفها تزوّد من نبع الفيجة، وما تبقى يؤمّن من مصادر مياه أخرى، مشيراً إلى أن معدل التقنين الوسطي للمياه حالياً يصل إلى ١٢ ساعة بشكل تقريبي.